

هدايات الأجزاء الجزء ٢٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة ايها الاخوات حلقاتنا في تدبر مقاصد سور القرآن الكريم نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع - [00:00:01](#) الى قلوبنا ونور صدورنا وصلنا سورة سبأ وتأملوا سبحان الله سورة الاحزاب كما مر معنا فيها اه تقرير التسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا التسليم اه كلما عظم الايمان بالله وعظمته وملكه - [00:00:21](#) يزداد تسليم العبد لربه جل وعلا يعظم تسليم العبد لربه فجاءت سورة سبأ والله اعلم اه برز فيها آآ تقرير آآ ملك الله جل وعلا وايضا فيها تقرير الايمان بالآخرة - [00:00:47](#) والحث على شكر نعمة الله جل وعلا ولذلك تأمل كيف تفتح هذه السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض الملك لله وحده جل وعلا - [00:01:10](#) وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور افتتحت بما يتناسب مع كمال ملكه جل وعلا - [00:01:26](#) كما هو معلوم اه ملك الله تعالى يظهر ظهورا واضحا لكل احد يوم القيامة مالك يوم الدين لان في الدنيا آآ يغتر الناس بملوك الارض لكن في الآخرة لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - [00:01:42](#) فلذلك والله اعلم جاء هذا المقصد في هذه السورة ايضا ولهذا تأمل كيف قال في بدايته ايضا وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين يجزي الذين امنوا عملوا الصالحات الى اخر - [00:02:04](#) الايات في الجزاء وكما ترون الايات فيها كمال علم الله تعالى لان الملك الحقيقي آآ انما يكون بكمال العلم الملك بدون علم ملكه ناقص ثم تأملوا كيف ذكرت السورة مملكتين متقابلتين مملكة - [00:02:27](#) ال داود سليمان عليه الصلاة والسلام ومملكة سبأ مملكة داود وسليمان تأمل كيف الله تعالى اتاهم الملك ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنال الحديد - [00:02:53](#) وكما قال ان اعمل سابغات وقدر في السرد ويعني دروع سابغات تقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر الى اخره فتأمل في اخر الايات يقول اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور - [00:03:10](#) فالملك والنعمة انما تدوم اه شكر الله جل وعلا هنا يحث الله تعالى عباده على شكر نعمته وتأمل سبحان الله كل ملك في الدنيا فماله الى الزوال وهنا تلاحظ الله تعالى ذكر آآ موت نبي سليمان عليه الصلاة والسلام انه ما ذكر في القرآن كله كيفية موت نبي من انبيائه الا - [00:03:34](#) سليمان عليه الصلاة والسلام وفي هذا عبرة عظيمة. ان سليمان هو اعظم ملوك الارض وانظر كيف اه يصور الله تعالى طريقة موته بما يرسخ في نفوسنا ان الملك لله وحده جل وعلا فلم - [00:04:02](#) ما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يعني عصاه كان متكئا عليها والارضة تأكل من عصاه فقال فلما خر انظر الى الصورة سبحان الله هذا الملك العظيم يخر ساقطا على الارض. وهو نبي كريم لكن حتى تعلم ان الله وحده هو الواحد القهار - [00:04:19](#)

الملك الجليل جل جلاله فلما خر تبينت الجن اللوا كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ايضا يربط هذا آآ العلم علم الغيب وفي المقابل آآ يذكر الله تعالى مملكة سبأ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة - [00:04:45](#)

ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واكل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الى اخر الايات في هذا؟ في كفرهم لنعمة الله. تأمل هذي مملكة - [00:05:08](#)
الله تعالى اعطاهم الملك والنعمة لكن ما شكروا نعمة الله وجحدوا نعمته بطروا نعمة الله تعالى الله تعالى آآ ازال عنهم الملك والنعمة وهكذا تأمل يأتي تقرير التوحيد ببيان كمال ملك الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - [00:05:30](#)

ولا في الارض يعني ملكا استقلاليا وما لهم فيهما من شرك ما يشاركون الله في مملكته. وما له منهم من ظهير ولا يعاونون الله تعالى في مملكته. فماذا بقي؟ بقي - [00:05:55](#)

الشفاعة ان يكون لهم حق على الله اذا شفّعوا لاحد ان يقبل الله تعالى قولهم. فقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وهذا فيه كمال تفرد الله تعالى بالملك. ولذلك كثيرا ما تقرئ الشفاعة في القرآن بالملك - [00:06:12](#)
كما في اية الكرسي كما قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فالملك لله وحده جل وعلا. قال حتى اذا فزع عن - [00:06:30](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله الى اخر الايات في هذا وايضا آآ تأتي الايات في تقرير التوحيد في تقرير آآ يوم القيامة - [00:06:42](#)
اقول لكم ميّعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون يذكر هذا الحوار بين المستكبرين وبين الضعفاء اه هؤلاء يعني كان لهم شيء من يعني الكبرياء في الدنيا والملك وهكذا يعني يعرّض الله تعالى هذه الخصومة بين اه الذين استكبروا والذين استضعفوا - [00:07:00](#)

وتأمل يعني في الايات هنا وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين يعني اغتروا بما عندهم من ملك ومال ودنيا قل ان ربي ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى - [00:07:28](#)
فالانسان لا ينفعه ملكه او ماله او ولده ما ينفعه الا عمل صالح ولذلك قال الا من امنوا وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون - [00:07:51](#)

الى اخر الايات في هذا آآ وتأمل هنا يعني آآ ايضا يذكر آآ يعني يوم القيامة في اه مشاهد في مشهد في ابطال الشرك اه بالملائكة تأمل فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضراء. الملك لله وحده - [00:08:05](#)
وهكذا الايات يعني بعد هذا يقول الله تعالى قل انما اعظّمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا لان السورة فيها اه برز في موضوع العلم اه علم الله تعالى وكذلك هنا من اعظم وسائل الاصول للعلم ان يتفكر الانسان فيما بينه وبين نفسه - [00:08:30](#)
او يجالس صاحبنا ناصحا له. ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد الى اخر الايات في هذا وتأمل يعني كيف تختتم السورة - [00:08:53](#)

ان الكفار يتمنون يعني آآ قال وقالوا امنا به وانا لهم التناوش من مكان بعيد. يعني تناول الايمان من مكان بعيد لان هناك يوم القيامة اه جزاء ولا عمل قال وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. يعني اه عباداتهم وعقيدتهم مبنية على ظنون يقذفون - [00:09:09](#)

بالغيب من مكان بعيد. وحيل بينهم وبين ما يشتهون يعني من الدنيا او حتى من الايمان اذا اشتهاوا الايمان وارادوا ان يكونوا مؤمنين يحال بينهم وبين هذا حتى تعلم ان الملك لله وحده ام للانسان ما تمنى؟ فله الاخرة والاولى. قال كما فعل باشيائهم من قبل انهم كانوا في شك مريب - [00:09:39](#)

كما يعني افتتحت السورة بهذا قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة فهكذا سورة سبأ يعني تأتي بيان ملك الله تعالى وان الله هو الذي يؤتي الملك من يشاء مع كمال علمه سبحانه جل وعلا - [00:10:05](#)

والحث على شكر نعمة الله جل جلاله. ثم تأتي سبحان الله سورة فاطر هي اخت سورة سبأ وتفتتح بمثل ما افتتحت به سورة سبأ من حمد الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض. سورة فاطر - [00:10:24](#)

تتميز اه تقرير قدرة الله جل وعلا. من خلال خلق المخلوقات المتنوعة سبحان الله هنا تقرير الملك والملك في الحقيقة قائم على القدرة اه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:10:40](#)

فالملك الحق هو الذي يقدر على كل شيء فجاءت سورة فاطر يبين يعني قدرة الله تعالى سبحان الله نسينا نذكر اسم السورة التي قبلها سبأ كما عرفنا يعني اشارة الى ان الله يهب الملك - [00:11:00](#)

من يشاء وينزعه ممن يجحد نعمته هو المتفرد بالملك فثم تأتي سورة فاطر واسم فاطر ايضا يدل على كمال القدرة. لان كلمة فطر تدل على الشق وعلى خلق الشيء على غير مثال سابق - [00:11:15](#)

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ما علمت ما فاطر السماوات والارض حتى سمعت اعرابيين يختصمان في بئر. يقول احدهما انا فطرتها انا شققته قبل آآ هذه الكلمة اذا تدل على كمال القدرة تدل على آآ بداية الخلق - [00:11:33](#)

وان الله يخلق المخلوقات على غير مثال سابق قال الحمد لله فاطر السماوات والارض جاء للملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع انظر الى تنوع المخلوقات وايضا السورة اه فيها تقرير رسالة - [00:11:54](#)

مع التوحيد طبعاً نحن الان لما نذكر هذه المقاصد من ملك الله وقدرة الله كل هذا يصب في تقرير توحيد الله جل جلاله والمقصد الاعظم في القرآن الكريم مع تقرير التوحيد هنا في سورة فاطر ايضا برز آآ مقصود الرسالة - [00:12:15](#)

اه لكن تأمل الى اه الميزة التي امتازت بها السورة وهي تنوع مخلوقات الله تعالى الذي يخلق مخلوقات متنوعة هو القادر حقا والفاطر سبحانه تأمل هنا يقول آآ في اجنحة الملائكة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء حتى خلق جبريل له ستمائة جناح عليه الصلاة والسلام - [00:12:35](#)

فان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله - [00:13:00](#)

يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانا تؤفكون. وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك. انظر التوحيد مع الرسالة والى الله ترجع الامور وهكذا. يأتي الجزء والتحذير من شدة الدنيا - [00:13:13](#)

اه تأمل اه هنا يعني نأخذ ايات في اه تنوع المخلوقات تأمل والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم تأمل ينتقل الى الطور الذي فيه تنوع لجنس الانسان تنوع في خلقه ثم جعلكم ازواجا ذكرا وانثى - [00:13:28](#)

تأمل وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه. وهذا ملح اجاج. اما الى تنوع يعني ايضا البحار - [00:13:50](#)

ومن كل تأكلون لحما طريا. وتستخرجون حلية تلبسونها. انظر لمخلوقات الله تعالى يذكر نعمة الفلك. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل هذا اختلاف وتنوع المخلوقات. سخر الشمس والقمر - [00:14:09](#)

كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ثم تأمل هنا في بيان عجز المعبودات الباطلة لانك في سورة فاطر سورة قدرة ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:14:25](#)

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. الله اكبر يعني تأمل في هذه الاية هنا في سورة فاطر - [00:14:44](#)

آآ الله تعالى على كل شيء قدير يظهر في هذه السورة كمال قدرته ومشيتته سبحانه جل وعلا في خلق المخلوقات المتنوعة فهذا يجعل الانسان يخضع لله ويفتقر الى الله وحده جل وعلا سبحانه - [00:14:58](#)

وهكذا تأمل في تنوع المخلوقات هنا وما حتى الامثلة المضروبة متنوعة. امثلة تدل على توحيد الله وما يستوي الاعمى والبصير.
الاعمى الموحد المؤمن اه اسف الاعمى الكافر يعني الجاحد والبصير المؤمن الموحد ولا الظلمات الظلمات الكفر والشرك والبدع -

[00:15:17](#)

الجهالات ولا النور نور التوحيد والايمان ولا الظل ولا الحرور الظل انظر كيف الانسان يشعر براحة في الظل هكذا اذا كان في اه ظل
الايمان والتوحيد ولا الحرور كيف يكون في شدة ومشقة وحرارة وهكذا والعياذ بالله من يكون في الشرك؟ وما يستوي الاحياء -

[00:15:39](#)

اول الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير وتأمل ايضا هنا كيف يقول الله تعالى المتر ان الله
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها - [00:16:05](#)

الى اه اختلاف ثمرات اللوان الثمار ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها يعني الجدد يعني هي الطرق التي في الجبال تكون
الوانها مختلفة بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب سود - [00:16:21](#)

يعني شديدة السواد. ليقال اسود غريب يعني شديد السواد كما يقال مثلا صفراء فاقع لونها وهكذا ومن الناس والدواب والانعام
الوانه كذلك انظر كيف يلفت الله تعالى انظارنا الى هذه الالية من ايات اختلاف الوان الناس والدواب والانعام - [00:16:44](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء تأمل كيف جاءت هذه الالية بين الايات الكونية والايات الشرعية. قبلها ايات كونية تفكر المسلم في
ايات الله الكونية فيزداد علما بالله. ثم قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - [00:17:10](#)

وانفق مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور العالم ايضا يتفكر في كتاب الله تعالى فيزداد علما بالله وايماننا ثم تأمل هنا
كيف يذكر الله تعالى آآ تنوع العباد في حالهم مع الله وسلوك الصراط آآ - [00:17:30](#)

الى الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فيعني هذا موقف الناس مع القرآن الكريم. ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - [00:17:50](#)

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله نتأمل حتى في الجنة لما ذكر نعيم الجنة انظر الى النعيم المتنوع. يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤة ولباس فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - [00:18:06](#)

الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب يذكر يعني عذاب اهل النار وهم يصطرخون فيها والعياذ
بالله ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما تذكروا فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:18:25](#)

تذوقوا فما للظالمين من نصير الى اخر الايات في هذا يعني آآ ذكر هنا ايضا ان الله جعلنا خلفاء في الارض وكذلك يعني قدرة الله
تعالى قال آآ اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - [00:18:44](#)

اه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. يعني ما امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا وهكذا يعني اه - [00:19:04](#)

آآ تأمل آآ في قول الله في قول الله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض قدرة الله تعالى. فاطر السماوات
والارض. انه كان عليما قديرا - [00:19:20](#)

هكذا يهلك الامم كما يشاء. بقوته وقدرته ثم تأمل السورة التي فيها قدرة الله جل جلاله تختتم بحلمه سبحانه ما اجمل اجتماع القدرة
والحلم ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:19:34](#)

يعني لو نفذت قدرة الله تعالى في الخليقة حقا. ما يترك على ظهر الارض من دابة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة وسبحان الله نحن الان في ايام انتشار هذا الوباء وباء كورونا - [00:19:57](#)

نقول الحمد لله مع موت الاف من البشر بسبب هذا الوباء لكن هذا شيء يسير من انذار الله تعالى لعباده وعذابه لهم والا كما قال الله
تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا يعني بكل معاصيهم وشركهم ما ترك على ظهرها من دابة - [00:20:16](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. انظر الى حلم الله تعالى هذا الفيروس سيستمر شهورا اياما ثم لا شك انه سينتهي ويموت كما يموت

الناس هو مخلوق من مخلوقات الله تعالى - 00:20:42

لكن ارسل الله تعالى نذيرا للبشر ويؤخر الله تعالى كثيرا من الناس ممن ادركوا هذا الوباء يؤخرهم فماذا يعملون ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادي بصيرا. في النهاية كلنا سنموت - 00:20:59

فالمسلم عليه ان يتفكر في آيات الله تعالى في الواقع ويعلم ان عذاب الله تعالى حق هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعلها رحمة للمؤمنين - 00:21:22
فاذا بهذا يفتقر المسلم الى ربه جل وعلا ويطمئن قلبه بالله يعلم ان هذه اية من آيات الله تعالى اه وعيد من وعيده جل جلاله ثم تأتي سورة ياسين وتأمل يعني سورة اه فاطر - 00:21:43

ذكر الله تعالى فيها شيء من يعني الاشارة الى الرسالة ويكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والله ترجع الامور اه ثم قال انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امة لخلافي نذير. وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم. جاءتهم رسلهم بالبينات - 00:22:05
آآ فيها هذه الاشارة اه ثم تأتي سورة ياسين سورة ياسين برز فيها تقرير الرسالة وانضم الى هذا المقصد موضوع الاحياء الموتى يعني البعث لكن افضل لفظ الاحياء لماذا - 00:22:23

تكرر في السورة وكذلك ان هذا فيه اشارة الى ان الرسالة هي الحياة الحقيقية الرسالة هي الحياة الحقيقية جاء رسل الله بالحياة الحقيقية للبشر حياة القلوب ثم كذلك يذكرونهم بالحياة الباقية باحياء الموتى والجزاء عند الله جل وعلا - 00:22:51
ولذلك تأمل يعني انا اقول هذا من باب الاستثناس هذا الذي يعني وقع في قلبي قديما اكرره في بعض المناسبات يس كأن هذا في اشارة الى هذين المقصودين والله اعلم. لان حرف السين - 00:23:14

اه يناسب كلمة رسل من رسالة حرف الوسط فيها وآآ يعني الياء ايضا يناسب كلمة الحياة حيا ياء ايضا الحرف الاوسط فيها الياء. فكأن هذا فيه اشارة الى المقصدين والله اعلم. هذا نذكره من باب الاستثناس ان كان صوابا فمن الله. وان كان خطأ فمن - 00:23:32
نفسى ومن الشيطان واستغفر الله تعالى وهذا قد يكون شيم يعني حكمة من الحكم والا لا شك ان حكمة الله تعالى اعظم واوسع قال والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. تأمل هنا الله تعالى يقسم على هذه الحقيقة ويقسم بالقرآن الكريم الذي هو حقيقة الرسالة - 00:23:53

على اه ان النبي صلى الله عليه وسلم من المرسلين يؤكد هذه الحقيقة انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم الى اخره وتأمل هنا قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. انا نحن نحبي الموتى - 00:24:15
تأمل نحبي الموتى وذكر بعض السلف في هذه الاية موتى القلوب سبحانه الله يعني نحبي الموتى موتى القلوب بالرسالة ونحبي الموتى حقيقة للبعث والجزاء قال ونكتب ما قدموا واثارهم. تأمل في ذكر الاثار هنا في هذه السورة - 00:24:35
لان الاثار هي حياة الانسان الحقيقية بعد موته. تبقى اثاره بعد موته الاثار الطيبة او الاثار الخبيثة والعياذ بالله وكل شيء احصيناه في امام مبين. ثم تأمل هنا ذكر الله تعالى قصة - 00:24:53

هذه القرية واضرب لهم مثلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا ما فعززنا بثالث وهذا امر يعني ما يتكرر آآ يعني الله تعالى يرسل في زمان واحد ثلاثة رسل الى قرية واحدة - 00:25:09
فكأن هذا فيه تقرير للرسالة. وان الله تعالى آآ لا يترك خلقه هملا لابد ان يرسل اليهم رسلا وتأمل يعني هنا يعني مع تقرير التوحيد وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين - 00:25:30

وقال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. فاطر قريبا سورة فاطر اتخذ من دونه الهة اي ابن الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيء ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين. اني امننت بربكم فاسمعوا. توحيد الله - 00:25:50
قيل ادخلي الجنة. تأمل ما تسمع موته اه تقدير الكلام انهم رجموه حتى قتلوه فقال الله الله له ادخل جنة. لكن تأمل ما ذكر الا حيايته لانك في صورة حياة - 00:26:05

حيايته من الدنيا الى الحياة الحقيقية في البرزخ وتأمل امنيته قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وتأمل

في الايات التي ذكرها الله تعالى هنا - [00:26:20](#)

يعني واية لهم الارض الميته احييناها يذكر الحب والعيون والجنات وسبحان الذي خلق الازواج كلها. قريب في سورة فاطر الازواج والتنوع ونعمة الزوجية بها تستمر الحياة ثم تأملوا ان لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون. هذا يشبه الموت موت وحياة

سبحان الله - [00:26:36](#)

والشمس تجري المستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. سبحان الله! يعني كانه يموت تدريجيا الى ان يصبح كالعرجول القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار كل في فلك يسبحون - [00:27:01](#) واية لهم انا حملنا ذرية في الفلك المشحون وهذا هو سبب اه بقاء الحياة على وجه الارض اه وهكذا يعني يذكر الله تعالى الايات وفي اه مشهد الاخرة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون. فلا يستطيعون

توصية ولا الى اهلهم يرجعون. يعني تنقطع - [00:27:22](#)

في لحظة واحدة الله اكبر ثم تأمل ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا ما

وعد الرحمن وصدق المرسلون. انظر تقرير - [00:27:47](#)

رسالة ان كانت الا صيحة واحدة فانهم جميع لدينا محضرون التقرير الحياة يوم القيامة. فالיום لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم شغل فاكهون. حتى سبحان الله كلمة شغل توحى بالحياة الدائمة. الحياة فيها حركة. فسبحان

الله جاءت السورة يعني حركة اهل الجنة - [00:28:02](#)

شغلهم مع ازواجهم وهكذا يأتي تقرير اه طبعاً التوحيد الذي هو الحقيقة الحقيقية ومقصود الرسالة وان يعبدوني هذا صراط مستقيم

وتأمل يعني هنا يأتي الوعيد بسلب الحياة اه يعني ولو نشاء لطمسنا على اعينهم - [00:28:24](#)

فاستبقوا الصراط فاني يبينون ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم يعني هو حي لكن ما يستطيع ان يتحرك فما استطاعوا مضيا ولا

يرجعون سبحان الله ومن نعمه ننكسه في الخلق افلا يعقلون - [00:28:47](#)

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين انظر الى تقرير رسالة. وتأمل يقول لينذر من كان حيا. الله اكبر يعني هذه

الاية جمعت اه مقصدي السورة لينذر رسالة - [00:29:04](#)

لمن؟ من كان حيا؟ من الذي ينتفع بالرسالة من قلبه حي فيه حياة يقبل الحياة التي جاء بها الرسل لينذر من كان حيا لان الرسالة هي

حقيقة حياة البشر بتوحيد الله وعبادته. وسبحان الله اه هذه السورة هذه الاية رقمها سبعين في سورة ياسين. وبحساب الجمل

لحرفي ياء - [00:29:23](#)

وسين عدد آآ او قيمة ياسين عند العرب سبعين هذا معروف في حساب الجمل. الباء والسين. وسبحان الله هذه الاية سبعين. والله

اعلم وهكذا يعني يذكر الله تعالى الايات يعني في اخر السورة ايضا تختتم اه احياء الموتى - [00:29:51](#)

اه اولا يرى الانسان ان خلق لهم النطف فاذا هو خصم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها

الذي انشأها اول مرة وبكل خلق عليم - [00:30:12](#)

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى

وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:30:24](#)

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. الله اكبر. ختام جليل حقا يعني يتناسب مع اه جلالة هذه اه السورة التي ايضا

افتتحت باسماء الله وصفاته تنزيل العزيز الرحيم - [00:30:40](#)

كذلك هنا يعني ترى عزة الله تعالى يعني احياء الموتى لا يستغرب لماذا تستغربون احياء الموتى انما امره اذا اراد شيئا؟ ان يقول له

كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون - [00:30:58](#)

هناك الحياة الحقيقية نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا الحمد

لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:15](#)